له والله انى احبك فقال لها والله انا كذلك قالت فما يمنعك فوالله ان المكان لخال قال يمنعنى قول الله عز وجل الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين فاكره ان تتحول مودتى لك عداوة يوم القيامة ثم نهض فخرج وهو يبكى فما عاد اليها صاحب الفصوص قال خلا اعرابى بامرأة فهم بها بريبة فلما قعد منها مقعد الرجل من المرأة ادركته عصمة الله تعالى فتنحى عنها ثم قال ان امرأ باع جنة عرضها السموات والأرض بمقدار ما بين رجليك لمغبون الحظ وفى رواية لقليل البصر بالمساحة وقيل لبعد الأعراب وقد طال حبه لجارية ماكنت صانعا لو ظفرت بها ولا يراكما الا الله تعالى قال اذا والله لا اجعلنه اهون ولكنى اصنع معها ما اصنع بحضرة اهلها حديث طويل ولحظ كليل وترك ما يكرهه الرب وينقطع به الحب سعيد بن عقبة قال قلت لاعرابى من بنى عذره ممن انت يا اعرابى فقال من قوم اذا عشقوا ماتوا قلت فأنت اذا من بنى عذره قال أجل قلت لم كان ذلك فيكم قال فى نسائنا صباحة وفى فتياننا عفة وقال سفيان بن زياد قلت لرجل من بنى عذره رأيت به هوى غالبا ما بال العشق يقتلكم يا بنى عذره من بين أحياء العرب قال فينا جمال وتعفف ونرى محاجر لا ترونها وانشد ابو الفرج فى كتاب النساء الحكم فروة الغطفانيه وذكر هذه الأبيات

وما أمزن اي مزن تقوله ... تحدر من غر طوال الذوائب

نفته بجرية الريح القذى عن متونه ... فليس به عيب تراه لشارب

نسخة: نفا نسيم الريح القذى

بمنعرج من بطن واد تقابلت ... عليه رياح الصيف من كل جانب

باطيب ممن يقصر الطرف دونه ... تقى الله واستحيا بعض العواقب

وذكر هذه الأبيات صاحب الزهر وقال انها لعاتكة المرية فى ابن عم لها كانت تهواه وروى سفيان الثورى ان على بن طالب رضي الله عنه كان كثير ما يتمثل

يقول



وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال الاصمعى اراد موانع كل ليلة شيئا فوضع حره موضع شيئا للازواج وللعلم بما اراد وربما تمادى انكسار الشهوة اول ليلة الى انكسارها زمنا طويلا فيجب على المرأة ان تحذر كل الحذر من هذا صاحب نثر الدرر وابو الفرج فى الأغانى قال لما اهديت نائلة بنت الفرافصة الى عثمان رضي الله عنه وكان اخوها زوجها منه وضع لها سريرا الى جانب سريره فجلست عليه ثم قال لها اما ان تقومى الى واما اقوم عليك فقالت والله ما تجشمت اليك سماوة كلب وانا امتنع اليك فى مجلسك بعرض البساط وقامت وجلست معه فوضع قلنسوته وقال لا يرعوك ما ترين من صلعى فان من وراء ذلك ما تحبين فقالت انى من نسوة احب ازواجهن اليهن الكهول الصلع قال الق رداك فالقته قال اطرحى خمارك فطرحته ثم قال انزعى درعك فنزعته ثم قال حلى ازارك قالت ذلك اليك قال صدقت وبنى بها فاعجبته فولدت له ابنته مريم وقتل وهى عنده فخطبها بعده اشراف قريش فلم تنكح بعده حتى ماتت الفرافصة هنا مفتوح الفاء الأولى قال ابن الأنبارى وكل فرافصة فى العرب فهي مضموم الفاء الأولى الا ابا نائلة هذا ابو الفرج فى كتاب النساء عن الماجشون قال زوج معاويه ابنته هندا من عبد الله بن عامر فسمع معاويه يوما جاريتين له يتحدثان ويذكران انها لم تكن زوجها من شيء وذلك بعد دخولها عليه بشهر فركب معاويه حتى اتى باب عبد الله فدخل معه البيت وارخت قبتها فتحدث معاويه وعبد الله ساعة ثم ضرب معاويه جانب القبه بخيزرانه كانت فى يده وقال

من الخفرات البيض اما حرامها ... فصعب واما حلها فذلول

ثم قام وفهمت هند ما اراد ودخل عبد الله عليها بعد ذلك فمكنته من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)